الباب السادس

مبادرات واتفاقيات حل الأزمة

obeikandl.com

مقترحات تسوية الحرب الأهلية السورية

مقترحات تسوية الأزمة السورية مجموعة مبادرات ومقترحات وخطط معدّة لحل الأزمة السوريّة التي أعقبت اندلاع الانتفاضة السورية ٢٠١١- ٢٠١٢ ضد بشار الأسد، من أهم محاولات حل الأزمة السورية خطّة السلام العربيّة وبعثة المراقبين العرب إلى سورية المنبثقة عنها، كما قدّمت روسيا عدّة مقترحات لحل الأزمة تعكس وجهة نظرها للصراع، وفي يناير عام ٢٠١٢ تأسست مجموعة أصدقاء سورية لدعم الانتفاضة السوريّة ضد بشار الأسد ولإيجاد تسوية عادلة للأزمة، عقدت المجموعة مؤتمرين: مؤتمر أصدقاء سورية الأول في العاصمة التونسيّة ومؤتمر أصدقاء سورية الثاني في مدينة إستانبول التركيّة، وفي فبراير ٢٠١٢ انطلقت خطة سلام كوفي عنان لسورية التي تعتبر من أكثر المحاولات الدوليّة جديّة لتسوية الأزمة السوريّة ٢٠١١ - ٢٠١٢، والخطّة تستند بشكل أساسي لوقف إطلاق النار ابتداءً من ١٠ أبريل ٢٠١٢.

اقتراحات الجامعة العربية

في ٣ نوفمبر ٢٠١١، وافق النظام السوري على خطة السلام العربيّة وتتضمن وقف لإطلاق النار، لكن سرعان ما واصل النظام حملته على معاقل المعارضة، وقتل أكثر من ٢٥٠ شخص خلال أقل من أسبوعين على قبول النظام السوري للخطة العربيّة.

في ١٩ ديسمبر ٢٠١١، وافقت سوريا على خطة السلام العربية وسمحت لبعثة المراقبين العرب بدخول البلاد، وكجزء من الخطة أفرج النظام السوري في ٢ يناير ٢٠١٢ عن ٥٥٢ معتقلاً سياسيّاً.

ملامح مبادرة الجامعة العربية

تقدمت الجامعة العربية بمبادرة لوقف عنف النظام ضد المدنيين، وتوفير الحماية لهم، وإقامة حوار شامل بين القوى المعارضة والنظام، يسفر عن تشكيل حكومة ائتلافية يرأسها شخص مقبول من المعارضة، ويعمل بالتعاون مع الأسد لصياغة ملامح المرحلة الانتقالية على أسس التعدد السياسي، تتضمن إجراء انتخابات نزيهة، وصياغة دستور جديد للبلاد لكن المبادرة تعثرت في مراحلها الأولى فهي من جهة، لاقت رفض المعارضة السورية لافتراض بقاء بشار خلال مرحلة الانتقال الديمقراطي، وتطالب المعارضة بالحوار معه ومن جهة أخرى، استهجن النظام السوري فكرة الحوار مع معارضة الخارج التي يراها ضالعة في المؤامرة ضده، كما أن النظام رفض استضافة مراقبين عرب لضمان وقف العنف، وتوفير الحماية للمتظاهرين المدنيين، وتعلل بنقص السيادة وبعد امهال الجامعة العربية لدمشق مرات عدة، تجاهلت هذه الأخيرة المبادرة، وتلكأت في الرد عليها، مما دفع الجامعة لحفظ ماء وجهها، وإثبات جديتها بالتهديد بتطبيق عقوبات فقررت ١٩ دولة عربية، في إطار المجلس الوزاري بالجامعة العربية، توقيع عقوبات

اقتصادية على دمشق، تشمل وقف التعامل مع البنوك السورية، وتجميد الأرصدة السورية في البنوك العربية، ووقف ضخ الاستثمارات العربية إلى الأراضي السورية، فضلاً عن تجميد عضوية سوريا فى الجامعة العربية، ودعوة الدول الأعضاء إلى سحب سفرائها من دمشق فإذا ثبتت جدية هذه العقوبات، فإن نظام الأسد سيواجه أزمة اقتصادية ومالية خانقة قد تهدد بإفلاسه وسقوطه في غضون أشهر قليلة.

بعثة المراقبين العرب إلى سوريا

أرسلت الجامعة العربية بعثة من المراقبين بقيادة الجنرال السوداني محمد الدابي لمراقبة الوضع الإنساني في سورية بسبب حركة الاحتجاجات الغير مسبوقة ضد نظام بشار الأسد، ودخلت طلائع البعثة البلاد يوم الخميس ٢٢ ديسمبر ٢٠١١ بعد توقيع سوريا على المبادرة العربية قبل ذلك بثلاثة أيام، وفي ٢٨ يناير ٢٠١٢ قامت الجامعة العربيّة بتعليق أعمال البعثة لعدم التزام النظام السوري ببنود الخطة العربيّة ولتدهور الأوضاع الإنسانيّة.

دعوة الأمم المتحدة لإصدار قرار

طلبت جامعة الدول العربية في ٣١ يناير ٢٠١٢ من مجلس الأمن الدولي استصدار قرار يدعم خطتها لحل الأزمة السورية بما في ذلك دعوة بشار الأسد للتنحي، لكن فشل مجلس الأمن الدولي في استصدار القرار بسبب اعتراض الصين وروسيا عليه واستخدامها حق النقض

وفي نهاية المطاف وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار العربي- الغربي على الرغم من اعتراض الصين وروسيا وبعض حلفاء النظام السوري كإيران وكوريا الشمالية وتصويتهما ضده، وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة على خلاف مجلس الأمن الدولي لا يتمتع بالقوة القانونية ويعتبر قراراً غير ملزماً.

مبادرة أصدقاء سوريا

تأسست مجموعة أصدقاء سورية في أواخر فبراير ٢٠١٢ بهدف دعم الانتفاضة ضد نظام الأسد وإيجاد تسوية سلميّة للأزمة السورية، عقدت المجموعة مؤتمرين الأول أواخر فبراير ٢٠١٢ في تونس والثاني بداية أبريل ٢٠١٢ في تركيا، اعترفت عقب مؤتمرها الثاني بالمجلس الوطني كممثل وحيد للشعب السوري.

خطة سلام كوفي عنان

بدأت خطّة سلام كوفي عنان مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربيّة لسوريا في فبراير ٢٠١٢ وتعتبر من أكثر المحاولات الدوليّة جديّة لتسوية الأزمة السوريّة ٢٠١١ ـ ٢٠١٢، في ٢٤ مارس ٢٠١٢ توجه كوفي عنان إلى العاصمة الروسيّة موسكو في محاولة لتأمين الدعم الروسي لخطته التي تركز على وقف فوري لإطلاق النار وبدء حوار سياسي مفتوح.

التسلسل الزمني للمبادرات:

المقصود أنه منذ بداية الحرب في سوريا قدمت أطراف دولية واقليمية العديد من المبادرات لم يكتب لها النجاح، بعضها أصر على رحيل بشار الأسد عن السلطة، والبعض الآخر كان يدعو لانتخابات حرة، وانتقال سلمي للسلطة وبعد أن قدمنا توضيحاً بسيطاً حول تفاصيل بعض المبادرات إليكم تسلسل زمنى لأبرز تلك المبادرات:

مبادرة الجامعة العربية أغسطس ٢٠١١

اقترحت المبادرة العربية لتسوية الأزمة في سوريا، التي يحملها الأمين العام للجامعة العربية إلى القيادة السورية، إجراء انتخابات رئاسية في ٢٠١٤، وانتخابات نيابية قبل نهاية العام.

المبادرة العربية الجديدة يناير ٢٠١٢

قامت المبادرة على تشكيل حكومة وحدة وطنية فيما لا يتجاوز شهرين، بمشاركة من السلطة والمعارضة، على أن يتولى رئاستها شخصية متفق عليها، تكون مهمتها تطبيق بنود خطة الجامعة العربية، والإعداد لانتخابات برلمانية ورئاسية تعددية حرة بموجب قانون ينص على إجراءاتها، بإشراف عربي ودولي.

مبادرة روسية عربية فبراير ٢٠١٢

توافق روسي سوري على ما يمكن وصفه بخريطة طريق لحل الأزمة في سوريا، تستند إلى المبادرة العربية الأولى، التي تقوم على وقف العنف، وإجراء حوار، وسرعة الإصلاحات، هي باختصار خلاصة زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى دمشق، حيث التقى وبشار الأسد.

خطة سلام كوفي عنان: فبراير ٢٠١٢

تعتبر من أكثر المحاولات الدولية جدية لحل الأزمة السورية دبلوماسيا، وتفترض إيقاف إطلاق النار في ١٠ أبريل ٢٠١٢.

مبادرة الصين: مارس ٢٠١٢

اعتمدت المبادرة على وقف الحكومة السورية والمعارضة لجميع أشكال العنف، ثم البدء حوار سياسي شامل بدون شروط مسبقة، تحت وساطة من المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة، وجامعة الدولة العربية، للتوصل لاتفاق حول خريطة طريقة شاملة للإصلاح مرتبطة بجدول زمني.

مبادرة قطر: مايو ٢٠١٢

رفضت دمشق مبادرة قطرية لحل الأزمة السورية، وكانت المبادرة تعتمد على إصلاح العلاقات بين دمش والدوحة، وتعيين حكومة سورية

جديدة برئاسة مسلم سني من الإخوان المسلمين، وأن تقوم قطر بدعوة المعارضة السورية إلى عقد مؤتمر لها في الدوحة، وتتعهد قطر بأنه خلال هذا المؤتمر تمارس ضغطاً على المعارضة السورية للقبول بالحوار مع النظام السوري.

مبادرة إيران: أغسطس ٢٠١٢

أعلن وزير خارجية إيران أن إيران ستقدم مبادرة لحل الأزمة السورية سلميا في مؤتمر دول عدم الانحياز، وأن طهران تجري اتصالات مع مصر للتشاور حول المبادرة وشروطها.

المبادرة المصرية: سبتمبر ٢٠١٢

دعا الرئيس المصري محمد مرسي لعقد حوار عربي- تركي- إيراني مشترك لحل الأزمة السورية، وبحث انتقال سلمي للسلطة داخل سوريا، ولاقت الدعوة ترحيبا دولياً ومن قبل تركيا وإيران.

مبادرة صينية جديدة: نوفمبر ٢٠١٢

قدمت الصين مقترحات جديدة للأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وتشمل الخطة وقف إطلاق النار على مراحل، وتشكيل حكومة انتقالية بعدما استخدمت الصين وروسيا حق الفيتو لمنع صدور قرار من مجلس الأمن يهدف لإدانة الرئيس السوري بشار الأسد.

مبادرة إيرانية: ديسمبر ٢٠١٢

سلم السفير الإيراني في بيروت وزير الخارجية اللبناني، نسخة من المبادرة الإيرانية لحل الأزمة السورية، وترتكزعلى وقف العنف، وإعادة الهدوء إلى سوريا، وتمهد لإجراء انتخابات برلمانية وتعديل الدستور.

مبادرة المعارضة السورية: يناير ٢٠١٣

أصدر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بياناً، قال فيه إنه على استعداد للجلوس والتفاوض مع ممثلين عن نظام السوري، في القاهر أو تونس أو إسطنبول، واضعاً شروط لتحقيق ذلك.

إيران- ٣: مارس ٢٠١٣

طرحت إيران مبادرة جديدة لحل الأزمة السورية، تقوم على أساس اتفاق جنيف٢، الذي يعد تطويراً لاتفاق جنيف، الذي وضعته مجموعة العمل حول سوريا في يونيو العام السابق.

مبادرة المالكي: سبتمبر ٢٠١٣

أطلق رئيس الوزراء العراقي مبادرة من ٨ نقاط لإنهاء الصراع الدائر في سوريا، وإيقاف إطلاق النار بشكل فوري، من أبرز فقراتها رفض التدخل الأجنبي في الشأن السوري، ورفض أي عملية عسكرية تستهدف الدولة والأراضي السورية.

مبادرة السلام العربية: أكتوبر ٢٠١٣

عقد في العاصمة الفرنسية باريس اجتماع وزراء الخارجية العرب في لجنة مبادرة السلام العربية مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الذي أوضح أنه ستكون هناك حكومة سورية انتقالية بموافقة جماعية.

إيران والأخضر الإبراهيمي: مارس ٢٠١٤

عرضت إيران على الأخضر الإبراهيمي مبادرة جديدة، تضمنت الإطار العام الذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر جنيف١ للسلام حول سوريا، في شأن نقل السلطة بشكل سلمي، الذي تصر عليه المعارضة والولايات المتحدة ودول إقليمية.

مبادرة معاذ الخطيب: يوليو ٢٠١٤

تحت عنوان معايدة للسوريين، توجه المعارض السوري والرئيس السابق للائتلاف السوري المعارض أحمد معاذ الخطيب، برسالة إلى النظام السوري، أقرب ما تكون إلى مبادرة لحل الأزمة السياسية والأمنية في البلاد وطالب بوقف فوري للقتل والدماء والخراب، مشيراً إلى أن الشعب السوري ضد الدماء وضد القتل، خاصة أن أكثر من نصف مليون شخص قد قتلوا.

المبادرة المصرية: أغسطس ٢٠١٤

أنباء عن سعي مصر لطرح مبادرة عربية بهدف إنهاء الأزمة السورية، إضافة إلى تأسيس تكتل إقليمي ودولي عسكري لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش وتقضي المبادرة برحيل بشار الأسد عن السلطة، وإجراء حوار بين مختلف الأطياف السورية حول شكل النظام السياسي الذي سيحكم بلادهم لكن تم نفى وجود مبادرة مصرية.

مباحثات دي ميستورا والأسد: فبراير ٢٠١٥

أعلن المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن الرئيس بشار الأسد جزء من الحل في سوريا، وأن الحل الوحيد هو الحل السياسي وأشار إلى أن تنظيم داعش هو المستفيد الوحيد من الأزمة القائمة، ومن عدم وجود اتفاقات.

لافروف يبحث الأزمة في قطر: أغسطس ٢٠١٥

لقاء ثلاثي بين وزير الخارجية سيرجي لافروف ونظيريه الأمريكي جون كيري والسعودي عادل الجبير، في قطر، لبحث تسوية جديدة للأزمة السورية بناء على مبادرة روسية جديدة تستهدف وضع حل سلمي في سوريا والتركيز على القتال ضد داعش.

إيران من جديد: أغسطس ٢٠١٥

أعلنت طهران عن مبادرة جديدة لحل الأزمة السورية ومساع لتحسين العلاقات مع السعودية ودول الخليج الأخرى، بعد الاتفاق النووي الذي يتيح لطهران فرصة الحل السياسي لأزمات المنطقة وكشفت صحيفة القدس العربي، نقلاً عن مصدر لها، نقاط المبادرة الروسية لحل الأزمة السورية كما نقلت صحيفة القدس العربي عن مصدر، وصفته اليومية اللندنية بالمطلع، نقاط المقترح الروسي الذي قدمه وزير الخارجية الروسي لنظيره الأمريكي في لقاء فيينا وتضمنت المبادرة الروسية، النقاط التالية:

١- تحديد قائمة الأهداف التي يتم قصفها بواسطة المقاتلات الروسية والأمريكية وحلفائها في سوريا، ويضاف إلى قائمتها كل الجهات التي ترفض الحل السياسي.

٢- وقف كل المعارك على الخطوط الأمامية بين قوات المعارضة السورية والجيش السوري.

٣- إطلاق كافة المعتقلين، التخطيط لانتخابات برلمانية ورئاسية، إصدار عفو عام، تشكيل حكومة وحدة وطنية سورية، الموافقة على تغييرات في الدستور يتم بموجبها نقل صلاحيات الرئيس لرئيس الوزراء

المنتخب، ويعلن كل هذا عقب مؤتمر حوار يضم معارضة الداخل والجيش السوري الحر.

٤- يقدم بوتين ضمانات أن بشار الأسد لن يتم ترشيحه، ولن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية.

٥- على النظام والمعارضة الاتفاق على خطة لدمج قوات الدفاع الوطني والجيش السوري الحر وقوات أخرى في صفوف الجيش السوري وقوات الأمن.

٦- تضمن روسيا عفواً عاماً لكل أفراد المعارضة وناشطيها ومقاتليها داخل وخارج سوريا في المقابل لن تقدم المعارضة على مقاضاة الأسد لجرائمه داخل وخارج سوريا.

٧- إنهاء الحظر المفروض على كل مؤيدي الأسد، وعلى مؤيدي مناطق المعارضة تجميد كل أشكال القتال، وعلى كافة الدول المؤيدة والداعمة وقف الدعم العسكري لجميع الفرقاء في سوريا.

٨- تبقي روسيا على وجود قواتها في سوريا لضمان تطبيق خطة السلام بعد إقرار القوانين الخاصة بهذا الشأن في مجلس الأمن الدولي.

٩- لا تقوم سوريا باستخدام أو تطوير أو إنتاج أو امتلاك أو تخزين أسلحة كيماوية أو الاحتفاظ بها، أو نقلها في شكل مباشر أو غير مباشر إلى دول أخرى أو كيانات غير دولية.

١٠- لا ينبغي لأي طرف في سورية أن يستخدم أو يطور أو ينتج أو يمتلك أو يخزن أو يحتفظ أو ينقل أسلحة كيماوية.

١١- ضرورة امتثال سوريا لجميع جوانب قرار المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية الصادر ٢٧ سبتمبر ٢٠١٣ الملحق الأول.

١٢- ينبغي على سوريا التعاون في شكل كامل مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة بما في ذلك توصياتهم المعنية، عبر قبول الأفراد الذين تحددهم منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أو الأمم المتحدة وضمان الأمن للأنشطة التي يقوم بها هؤلاء الأفراد.

١٣- تفويض فريق استكشاف من موظفي الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أعمال منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في سوريا.

مفاوضات جنيف ١و٢و٣

اجتمعت الأطراف الدولية ذات المصلحة فى سوريا خاصة المؤثرة فى سير الأحداث فيما سمى جنيف ١ وجنيف ٢ وجنيف ٣ لكن لم يخرجوا بشئ ذى بال بسبب ان إرادة الدول الكبرى لم تكن قد تبلورت أو تم الاتفاق بينها على نصيب كل منها فى سوريا كما أن الخلاف بين روسيا وأمريكا حول مصير بشار الأسد كان لازال قائماً حيث المعلن من أخبار

الإرادة الأمريكية أنها لا تريد الأسد وهذا ما تريده المعارضة الحقيقية فى سوريا لا المعارضة المستئنسة التى تم ترويضها بعد صناعتها لتوافق على ما أرادته القوى الكبرى ذات القرار فى حل الأزمة من عدمه كما أن روسيا وحلفها يرفضون رحيل الأسد.

اتفاق وقف اطلاق النار ٢٠١٦

نص الاتفاق المشترك الروسي ـ الأمريكي لوقف اطلاق النار في سوريا

نشرت وزارة الخارجية الأمريكية الاثنين ٢٢ فبراير النص الكامل للاتفاق بين موسكو وواشنطن حول وقف الأعمال العدائية في سوريا، وهذا نصه: إن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، بصفتهما الرئيسين المشاركين للمجموعة الدولية لدعم سوريا، وسعيًا منهما لتحقيق تسوية سلمية للأزمة السورية، مع الاحترام الكامل للدور الأساسي الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة، عازمتان تماماً على تقديم أقوى دعم لديهما لإنهاء النزاع السوري وتهيئة الظروف لعملية انتقال سياسي ناجحة يقودها السوريون، بتيسير من الأمم المتحدة، لأجل التنفيذ الكامل لبيان ميونيخ الصادر عن المجموعة الدولية لدعم سوريا في ١١ فبراير ٢٠١٦، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، وتصريحات فيينا لعام ٢٠١٥ وبيان جنيف لعام ٢٠١٢.

في هذا الصدد، وتعزيزًا للقرارات التي اتخذتها المجموعة الدولية لدعم سوريا في فبراير، تعلن الولايات المتحدة وروسيا، بصفتهما الرئيسين المشاركين للمجموعة الدولية لدعم سوريا ومجموعة عمل وقف إطلاق النار، في ٢٢ من فبراير ٢٠١٦، عن تبني شروط وقف الأعمال العدائية في سوريا، المرفقة كملحق مع هذا البيان، وتقترحان أن يتم الشروع بوقف الأعمال العدائية في الساعة ٠٠.٠٠ (بتوقيت دمشق) يوم ٢٧ فبراير عام ٢٠١٦.

وسينطبق وقف الأعمال العدائية على أطراف الصراع السوري التي تعلن التزامها وقبولها بشروطه، وتماشيًا مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم٢٢٥٤وتصريحات المجموعة الدولية لدعم سوريا، فإن وقف اطلاق النار لن ينطبق على تنظيم داعش، جبهة النصرة، أو أي منظمات أخرى حددها مجلس الأمن.

يقوم أي طرف منخرط في عمليات عسكرية أو شبه عسكرية في سوريا، باستثناء تنظيم داعش، جبهة النصرة، أو أي منظمات أخرى يحددها مجلس الأمن بالإعلان لروسيا الاتحادية أو للولايات المتحدة، بصفتهما الرئيسين المشاركين للمجموعة الدولية لدعم سوريا، عن التزامه وقبوله بشروط وقف اطلاق النار في موعد لا يتعدى الساعة ١٢.٠٠ (بتوقيت دمشق) يوم ٢٦ فبراير ٢٠١٦.

ومن أجل تنفيذ وقف الأعمال العدائية بطريقة تعزز الاستقرار وتحمي الأطراف المشاركة فيه، فإن الولايات المتحدة وروسيا مستعدتان للعمل معًا لتبادل المعلومات ذات الصلة (مثل: البيانات المجمعة التي تحدد الأراضي التي تنشط فيها المجموعات التي تعلن التزامها وقبولها لوقف الأعمال العدائية، ومركز تنسيق لكل جانب، بغية ضمان التواصل الفعال) ووضع الإجراءات الضرورية لمنع تعرض الأطراف المشاركة في وقف الأعمال العدائية إلى هجوم من قبل القوات المسلحة الروسية والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش والقوات المسلحة التابعة للحكومة السورية والقوى الأخرى التي تدعمها والأطراف الأخرى المشاركة في عملية وقف الأعمال العدائية.

العمليات العسكرية، بما في ذلك الضربات الجوية من قبل القوات المسلحة التابعة للجمهورية العربية السورية، والقوات المسلحة الروسية، والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش ستستمر ضد تنظيم داعش وجبهة النصرة وأي منظمات أخرى يحددها مجلس الأمن.

كما أن الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ستعملان معاً، ومع الأعضاء الآخرين في مجموعة عمل وقف إطلاق النار، حسب الإقتضاء ووفقًا لقرار المجموعة الدولية لدعم سوريا الصادر في ١١ فبراير ٢٠١٦،

لتحديد الأراضي الواقعة تحت سيطرة داعش وجبهة النصرة وأي منظمات أخرى يحددها مجلس الأمن، والتي هي مستثناة من وقف الأعمال العدائية.

ومن أجل تعزيز التنفيذ الفعال لوقف الأعمال العدائية، تم تشكيل مجموعة عمل وقف إطلاق النار، تشترك في رئاستها الولايات المتحدة وروسيا، تحت إشراف الأمم المتحدة، وتضم مسؤولين سياسيين وعسكريين من الرئيسين المشاركين والأعضاء الآخرين في مجموعة العمل؛ ويتولى مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص مهمة السكرتارية العامة المهام الأساسية لمجموعة العمل، كما ورد في بيان المجموعة الدولية لدعم سوريا في فبراير هي:

أ) تحديد الأراضي الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش وجبهة النصرة وأي منظمات إرهابية أخرى يحددها مجلس الأمن الدولي.

ب) ضمان التواصل بين جميع الأطراف لتعزيز الامتثال ونزع فتيل التوترات على وجه السرعة.

ج) حل المزاعم المتعلقة بعدم الامتثال.

د) إحالة السلوك غير الممتثل على نحو مستمر من قبل أي من الأطراف إلى وزراء المجموعة الدولية لدعم سوريا أو من يعينهم الوزراء،

لتحديد الإجراء المناسب، بما في ذلك استثناء هذه الأطراف من ترتيبات وقف الأعمال العدائية وما توفره لهم من حماية.

إن الولايات المتحدة وروسيا، بصفتهما الرئيسين المشاركين لمجموعة عمل وقف إطلاق النار وبالتنسيق مع بقية أعضاء مجموعة عمل وقف إطلاق النار التابعة للمجموعة الدولية لدعم سوريا، على استعداد لوضع آليات فعالة لتعزيز ومراقبة الامتثال لوقف إطلاق النار من قبل كل من القوات الحكومية للجمهورية العربية السورية والقوى الأخرى الداعمة لها، ومجموعات المعارضة المسلحة.

ولتحقيق هذا الهدف وتعزيز وقف فعال ومستدام للأعمال العدائية، ستقوم روسيا الاتحادية والولايات المتحدة بإنشاء خط اتصالات ساخن، وحسب الضرورة والاقتضاء، فريق عمل لتبادل المعلومات ذات الصلة بعد أن تكون الهدنة قد دخلت حيز التنفيذ وعند الإبلاغ عن حالات عدم الامتثال، يجب القيام بكافة الجهود الممكنة لتعزيز التواصل بين جميع الأطراف بغية استعادة الامتثال ونزع فتيل التوترات على وجه السرعة، ويجب استنفاد الوسائل غير القسرية كلما أمكن ذلك قبل اللجوء إلى استخدام القوة.

وستقوم الولايات المتحدة وروسيا بصفتهما رئيسين مشاركين لمجموعة عمل وقف إطلاق النار التابعة للمجموعة الدولية لدعم سوريا بصياغة هذه الآليات الإضافية والإجراءات التنفيذية المعيارية التي قد تكون ضرورية لتنفيذ هذه المهام.

إن الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية تدعوان معًا جميع الأطراف السورية، والدول الإقليمية والآخرين في المجتمع الدولي إلى دعم الوقف الفوري للعنف وإراقة الدماء في سوريا وللمساهمة بتنفيذ سريع وفعال وناجح لعملية الانتقال السياسي التي تيسرها الأمم المتحدة طبقًا لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤، وبيان المجموعة الدولية لدعم سوريا الصادر في فبراير، وتصريحات فيينا الصادرة عن المجموعة الدولية لدعم سوريا عام ٢٠١٥، وبيان جنيف لعام ٢٠١٢.

شروط وقف إطلاق النار

يسري وقف الأعمال العدائية في عموم البلاد على أي طرف مشترك حالياً في عمليات قتالية، عسكرية أو شبه عسكرية، ضد اية أطراف أخرى باستثناء تنظيم داعش وجبهة النصرة، وأي منظمات أخرى يحددها مجلس الأمن الدولي.

١ـ للمشاركة في وقف الأعمال العدائية، ستؤكد مجموعات المعارضة المسلحة للولايات المتحدة الأمريكية أو لروسيا الاتحادية، اللتين ستشهدان على هذه التأكيدات لبعضهما البعض بصفتهما الرئيسين المشاركين للمجموعة الدولية لدعم سوريا، في موعد لا يتعدى الساعة ١٢.٠٠ (بتوقيت دمشق) يوم ٢٦ فبراير ٢٠١٦ ـ التزامها وقبولها بالشروط التالية:

التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، الذي تم اعتماده بالإجماع في ١٨ ديسمبر٢٠١٥، بما في ذلك الاستعداد للمشاركة في عملية المفاوضات السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة.

وقف الهجمات بأي نوع من الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ، ومدافع الهاون، والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات، ضد القوات المسلحة التابعة للجمهورية العربية السورية، وأي قوات مرتبطة بها.

التوقف عن كسب أو السعي إلى كسب أراض من الأطراف الأخرى المشاركة بوقف إطلاق النار.

السماح للمنظمات الإنسانية بوصول سريع وآمن ودون عراقيل في جميع أنحاء المناطق الواقعة تحت سيطرة عملياتها والسماح فوراً بوصول المساعدات الإنسانية إلى كل من يحتاجها.

الاستخدام المتناسب للقوة (أي ما لا يزيد عما هو مطلوب للتصدي لتهديد مباشر) إذا وعندما يكون الرد في حالة دفاع عن النفس.

٢- سيتم مراعاة الالتزامات المذكورة أعلاه من قبل مجموعات المعارضة بعد أن تؤكد القوات المسلحة السورية، وجميع القوات الداعمة أو المرتبطة بالقوات المسلحة السورية، لروسيا الاتحادية بصفتها رئيس مشارك للمجموعة الدولية لدعم سوريا، في موعد لا يتعدى الساعة ١٢: ٠٠ (بتوقيت دمشق) يوم ٢٦ فبراير ٢٠١٦، التزامها وقبولها بالشروط التالية:

التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، الذي تم اعتماده بالإجماع في ١٨ ديسمبر ٢٠١٥، بما في ذلك الاستعداد للمشاركة في عملية المفاوضات السياسة التي تيسرها الأمم المتحدة.

وقف الهجمات بأي نوع من الأسلحة، بما في ذلك القصف الجوي من قبل القوات الجوية السورية والقوات الجوية الفضائية الروسية، ضد مجموعات المعارضة المسلحة (بحسب ما سيتم تأكيده للولايات المتحدة أو لروسيا الاتحادية من قبل الأطراف المشاركة في وقف العمليات العدائية).

التوقف عن كسب أو السعي إلى كسب أراض من الأطراف الأخرى المشاركة في وقف إطلاق النار.

السماح للمنظمات الإنسانية بوصول سريع وآمن ودون عراقيل في جميع أنحاء المناطق الواقعة تحت سيطرة عملياتها والسماح فوراً بوصول المساعدات الإنسانية إلى كل من يحتاجها.

الاستخدام المتناسب للقوة (أي ما لا يزيد عما هو مطلوب للتصدي لتهديد مباشر) عندما يكون الرد في حالة دفاع عن النفس.

إن روسيا الاتحادية والولايات المتحدة، بصفتهما رئيسين مشاركين للمجموعة الدولية لدعم سوريا ولمجموعة عمل وقف إطلاق النار التابعة للمجموعة الدولية لدعم سوريا، مستعدتان للعمل معًا من أجل ضمان التواصل الفعال ووضع الإجراءات اللازمة لمنع تعرض الأطراف المشاركة في وقف اطلاق النار إلى هجوم من قبل القوات المسلحة الروسية، والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش، والأطراف الأخرى المشاركة في وقف الأعمال العدائية.

كما تتعهد جميع الأطراف بالعمل على الإفراج المبكر عن المعتقلين، وخصوصًا النساء والأطفال.

يمكن لأي طرف توجيه انتباه مجموعة العمل إلى حدوث أو احتمال حدوث خرق لوقف اطلاق النار إما من خلال مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا (OSE) أو عبر الرئيسين المشاركين وسيضع مكتب المبعوث الأممي (OSE) والرئيسان المشاركان ترتيبات للتواصل مع بعضهما البعض ومع الأطراف، وسيقومان بالإعلام بشكل عام عن الكيفية التي يمكن من خلالها لأي طرف توجيه انتباه مجموعة العمل إلى الخروقات.

تؤكد الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية بصفتهما الرئيسين المشاركين بأن تتم مراقبة وقف الأعمال العدائية بطريقة حيادية وشفافة وتحت تغطية إعلامية واسعة.